وإذا لم تنعش بروح التمني • رمقي واقتضى فناي بقاكا
وحمت سنة الهوى سنة الغمض • جفوني وحرمت لقياكا
أبق لي مقلة لعلي يوما • قبل موتي أرى بها من رآكا
أين مني ما رمت هيهات بل أين • لعيني باللحظ لثم ثراكا
فبشيري لو جاء منك بعطف • ووجودي في قبضتي قلت هاكا
قد جرى ما كفى دما من جفوني • بك قرحى فهل جرى ما كفاكا (بنانٌ / جفونٍ)
فأجر من قلاك فيك معنى • قبل أن يعرف الهوى يهواكا
هبك أن اللاحي نهاه بجهل • عنك قل لي عن وصله من نهاكا
وإلى عشقك الجمال دعاه • فإلى هجره ترى من دعاكا
أترى من أفتاك بالصد عني • ولغيري بالود من أفتاكا
بانكساري بذلتي بخضوعي • بافتقاري بفاقتي بغناكا
لا تكلني إلى قوى جلد خان • فإني أصبحت من ضعفاكا
كنت تجفو وكان لي بعض صبر • أحسن الله في اصطباري عزاكا

كم صدود عساك ترحم شكواي • ولو باستماع قولي عساكا
شنع المرجفون عنك بهجري • وأشاعوا أني سلوت هواكا
ما بأحشائهم عشقت فأسلوا • عنك يوما دع يهجروا حاشاكا
كيف أسلو ومقلتي كلما لاح • برق تلفتت للقاكا
كل من في حماك يهواك لكن • أنا وحدي بكل من في حماكا
فقت أهل الجمال حسنا وحسنى • فبهم فاقة إلى معناكا
يحشر العاشقون تحت لوائي • وجميع الملاح تحت لواكا
لك قرب مني ببعدك عني • وحنو وجدته في جفاكا
علم الشوق مقلتي سهر الليل • فصارت من غير نوم تراكا
حبذا ليلة بها صدت إسراك • وكان السهاد لي أشراكا
بات بدر التمام طيف محياك • لطرفي بيقظتي إذ حكاكا
فتراءيت في سواك لعين • بك قرت وما رأيت سواكا
وكذاك الخليل قلب قبلي • طرفه حين راقب الأفلاكا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)